

# سورة هود - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك

## karrablA namharludbA yb deticeR

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر. الا تعبدوا الا انی لکم منه نذیر وبشیر. وان استغفروا ربکم مما تویوا اليه یمتعکم. متعکم متاعا حسنا - [00:00:00](#)

ویؤتی کل ذی فضل فضله. وان تولوا فانی اخاف علیکم عذاب يوم کبیر. الی الله مرجعکم وهو على کل شيء قدیر. الا انهم یزنون صدورهم لیستخفا منه. الا حین یثابهم یعلم ما یسرؤن وما یعلنون. انه علیم بذات الصدور - [00:00:24](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ویعلم مستقرها ومستودعها. کل في كتاب مبین. وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ایام وکان عرضه على الماء لي منواکم ایکم احسن عملا. ولئن قلت انکم مبعوثون من بعد الموت لیقولن الذين کفروا - [00:00:55](#)

من هذا الا سحر مبین. ولئن اخرنا عنوا العذابین الى امة معدودة لیقولن ما یحبسه قال يوم یأتیهم لیس مصفوفا عنهم وحاط بهم ما كانوا به یستهذئون. ولان اذقن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه لیؤوسهم کفور. ولان اذقناه نعماء بعد ضراء - [00:01:27](#)

ولئن اذکناهما بعد لیقولن ذهب السیئات عنی. لیقولن ذهب السیئات انه لفرح فخور. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات او لئک لهم مغفرة واجر کبیر. فلعلک تارک بعض ما یوحى - [00:01:57](#)

الیک ان یقولوا ان یقولوا لولا انزل علي کنز او جاء معه ملک انما انت نذیر. والله على کل شيء وكیل. ام یقولون اه قل فاتوا عشر سور مثلی مفتریات. وادعوا من استطعتم من دون الله ان کنتم - [00:02:27](#)

انتم صادقین. فان لم یستجيبوا لكم فاعلموا ان ماء انزل بعلم الله وان لا الله الا هو. فهل انتم مسلمون؟ من کید الحياة الدنيا موازیتان نویي اليه اعمالهم فيها. وهم فيها لا یخسون. او لئک الذين - [00:02:57](#)

ليس لهم في الآخرة الا النار. وهبط ما صنعوا فيها. وباطنهم ما كانوا یعملون اما من کان على بیات من ربی ویتلون شاهد منه. ومن قبلی کتاب موسی يا امام الرحمة. او لئک یؤمنون به. ومن یکفر به من الاحزاب فالنار موعدہ - [00:03:27](#)

فلا تكون في مرأة منهم انه الحق من ربک. ولكن اکثر الناس لا یؤمنون. ومن اظلم الذين کذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمین الذين یصدون وهم بالآخرة هم کافرون. او لئک لم یکونوا معجزین - [00:03:57](#)

يضاف لهم العذاب ما كانوا یستطيعون السمع وما ایها المسلمون او لئک الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا یفترون لا دری ما انهم في الآخرة هم الاخشوں. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:04:37](#)

او لئک اصحاب الجنة هم فيها خالدون تلك الاعمى والاصم والبصیر والسنیع. هل یستویان مثلا؟ افلا تذکرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وقد ارسلنا نوحا الى قوم الا تعبدوا الا الله اني اخاف علیکم عذابا - [00:05:07](#)

يوم الیم. فقال الملا الذين کفروا من قومه ما نراه الا بشرا مثلا. وما نرى ما کتبك الا الذين هم ارادونا بادی الرأی. وما نرى لكم علينا منکم. بلغنمکم وانتم لها کارھون. ویا قومی لا اسألکما - [00:05:47](#)

ان اجري الا على الله ولا اقول لكم عندي خزانی الله ولا اعلم الغیب ولا اقول ملک ولا اقول للذین تزدّنی اعینکم لـن یؤتیهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لم من الظالمین قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكترت - [00:06:27](#)

فاتنا بما تغیبنا ان كنت من الصادقین. قال انما یأتیکم به الله قال انما یاتیکم به الله ان شاء وما انت لم معجزین. ولا ینفعکم ان اردت ان

اوسي لكم ان كان الله يريد ان يريركم هو ربكم. واليه ترجعون - 00:07:17  
ان يقولون افتراء قل ان افتريتم فعلى اجرامي. وانا بنى واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد بما كانوا يفعلون. واصنع 00:07:47  
الملك باعيننا وحينا. ولا ويصنع الملك وكل ما مر عليه ملأ من -  
سخروا منه. قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف ويحل علينا قال لك الا ملزم عليه القول ومن امن وما امن 00:08:27  
معه الا قليل. وقال يا باسم الله مجراه موساها. ان ربي لغفور رحيم -  
في موج كالجبال ونادى نوح ابنه ونادى نوح ابنه وكان في معزل يابني يركب معى ولا تكون مع الكافرين. قال ساويينا جبل يعصمني 00:09:17  
من الماء قال العاصمه اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموت فكان من المغرقين -  
وقيل يا مبلغ ماءك ويا سماء اقلعي مريض الموت وقيل بعدا للقوم الظالمين. ونادى ربه فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك 00:09:47  
الحق. وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس بذلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني -  
ان تكون من الجاهلين. قال ربباني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به انت والا تعفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قيل يا نوح ابط 00:10:27  
بسالم منا وبركاته عليك وعلى امم ممن معك وامم سمعتهم. ثم يمسهم من -  
يا عذاب اليم. تلك من انباء الغيب موحية اليك. ما كنت تعلمها انت ولا قوم فمن قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى قال يا قوم 00:10:57  
اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ان انتم -  
يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقولون ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم 00:11:27  
مدرارا. ويزد يكون قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. قالوا يهود ما جئتنا -  
وما نحن لك بمؤمنين. ان نقول الا اعتبرى الله فكيدوا لي جميعا ثم لا تنتظرون. اني توكلت على الله ربي وربكم امن دابة ان هو اخذ 00:11:57  
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. فان تولوا وطن امرأتكم -  
ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ. ولما جاء امرنا ولما الذي امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليم وتلك واتبعوا 00:12:37  
امر كل جبار عنيد في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة. الا انا ربهم -  
والى قال يا قوم عبد الله ما لكم من الله غيره. هو انجاكم من الارض واستعمركم فيها. فاستغفروا ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجتب. 00:13:27  
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبلها -  
اتنهانا ان نعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعون اليه مجتب قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بيته من ربى واتاني منه رحمة. فمن 00:13:57  
ينصرني من والله ناصيته فما تزيدونني غير تقصير. ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية -  
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء. ولا تمسوها بسوء ما يأخذكم عذاب فقال تمعتوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير فلما جاء هنا 00:14:27  
فلما جاء هنا نجينا الصالح هو الذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ. ان ربك هو القوي العزيز -  
واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصلحوا في ديارهم جاثمين. كان لم يغنو فيها. الا ولقد جاءت رسالتنا ابراهيم بالبشرى. قالوا سلاما. قال 00:15:07  
سلام. فمال واجس منه خيبة قالوا لا تغف انا -  
انزلنا الى قوم لوط وامرأة قائمة مضهضت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتنا اند وانا اجود وانا ما لي شيخنا. 00:15:47  
ان هذا لشيء عجيب قالوا وتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجید -  
فلما ذهب عن ابراهيم البشري يجادلنا في قوم لوط ان حليم يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر وانهم اتيهم عذاب غير موجود. 00:16:17  
ولما جاءته السنة ولما جاءت غسلنا لوطا سببهم وضاق بهم ذرعا. وقال هذا يوم عصيبي -  
وجاؤوا قوم يهرون اليه ومن قبل كانوا يعملون السينات. قال يا قومي هؤلاء فاتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي. اليش منكم رجل 00:16:57  
وكيد؟ قالوا قد علمت ما لنا في بناتك من حق. وانك لتعلم ما اريد. قال لو اني بكم قوة او -  
اوي الى ركن شديد. قالوا يا لوط انا رسول ربك لن يصلوا اليك. فاسلم يا بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. الا امرأتك انه 00:17:27  
慈悲يها ما ان موعدهم الصبح. اليش الصبح بقريب؟ فلما جاءوا -

فلما جاء امرنا جعلنا عاليا سافلها. وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود عند ربك والى من ينخاهم قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم لله غيره. ولا تقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير. واني اخاف - 00:17:57

وعليكم عذاب يوم محيط. ويَا قَوْمَ يَوْمِ الْمَكِيلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقَسْطِ وَلَا تُرْغِسُوا النَّاسَ أَشْيَائِهِمْ. وَلَا كَانُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ. بِقِيَةِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. وَمَنْ عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ قَالُوا يَا شَعِيبَ وَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ إِنْ نَتَرَكْ مَا يَعْدُهَا إِبَاؤُنَا أَوْ إِنْ نَفْعَلْ فِي - 00:18:27  
بِامْوَالِ إِلَّا مَا نَشَاءُ. إِنَّكَ أَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ. قَالَ يَا قَوْمِي أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةِ رَبِّي وَرَزْقِنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا. وَمَا أَرِيدُ إِنْ أَخْالِفُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ. إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الاصْلَاحَ - 00:18:57

عَلَيْ تَوْكِلْتِ وَالْيَهِ مِيمٍ. وَيَا قَوْمَ نُوحَ أَوْ قَوْمَ هُودَ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ. وَمَا قَوْمُكُمْ بِبَعِيدٍ. وَاسْتَغْفِرُوكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ. إِنْ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوكُوا يَا شَعِيبَ مَا نَبَقُوكُوا كَثِيرًا مَا تَقُولُوكُوا وَإِنَّ لِنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا. وَلَا - 00:19:17  
قَالَ يَا قَوْمَ أَعْزِزُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ. وَيَا قَوْمَ اعْمَلُوكُمْ عَلَى مَكَانِتُكُمْ إِنِّي سَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يَخْزِيَهُ وَمَنْ هُوَ كاذِبٌ. وَارْتَقِبُوكُوا إِنِّي مَعْكُمْ رَقِيبٌ - 00:19:57

وَلَمَّا جَاءَ اُمْرَنَا نَجَبْنَا شَعِيبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةِ مَنْ قَالَتِ الظِّنَّ ظَلَمُوا الصِّحَّةَ وَاصْبَرُوكُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ. كَانَ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا.  
إِلَّا وَلَقَدْ أَرْسَلَ مُوسَى بِأَيَّاتِنَا وَسُلْطَانَهُمْ إِلَى فَرْعَوْنَ وَمَلِئَهُ فَاتَّبَعُوكُوا اِمْرَ فَرْعَوْنَ وَمَا هُمْ فَرْعَوْنُونَ بِرِشِيدٍ يَقْدِمُ قَوْمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - 00:20:27

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ قَصَوْكُمْ عَلَيْكُمْ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِينٌ وَمَا ظَلَمُوكُمْ وَلَكُمْ ظَلَمُوا أَنْفُسُهُمْ فَمَا غَنِتَ عَنْهُمُ الْهَتْهِمُ الَّتِي يَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْءٌ لِمَا جَاءَ وَمَا زَادُوكُمْ وَكَذَلِكَ عَفْوُ رَبِّكَ إِذَا - 00:21:07  
إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَةٌ لِمَنْ خَابَ عَذَابُ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لِهِ النَّاسُ. وَذَلِكَ يَوْمٌ مشَهُودٌ. وَمَا نَوَّاصِلُ إِلَّا لِأَجْلٍ مَعْدُودٍ. يَوْمٌ يَاتِي نَتَكَلَّمُ  
نَفْسُ إِلَّا بِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ - 00:21:47

فَامَا الَّذِينَ شَكَوُوكُوا فِينَا إِلَيْهِ مِيَاهَ زَفِيرَهُ شَهِيقٌ. فَامَا الَّذِي فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَرِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا ان  
رَبُّكَ فَعَالَ الْمُوْلَيْنَ. وَامَا الَّذِينَ سَعَدُوكُوا فِي الْجَنَّةِ - 00:22:17  
فِيهَا خَالِدِينَ فِيهَا مَا لَنَا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِبَاهِمَ مِنْ قَبْلِ وَإِنَّا لَهُوَ فَوْهُوَهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ مَنْقُوصٍ لَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى  
الْكِتَابَ فَاقْتَلَبَ بِهِ وَلَوْلَا كَلْمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَطُومِي بَيْنَهُمْ وَانْهُمْ لَفِي شَكٍ - 00:22:47  
وَانْ كَلَّهُمْ رَبُّكَ اعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. وَلَا تَرْكَنُوكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوكُمْ وَتَمْسِكُوكُوا النَّارَ. وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ  
أَوْلِيَاءِ. ثُمَّ لَا تَنْصُرُوكُونَ وَاقِمُ الصَّلَاةَ طَرْفِ النَّهَارِ وَجَمِيعًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبُنَ السَّيِّئَاتِ. ذَلِكَ - 00:23:27  
وَاصْبِرْ فَانِ اللَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ. فَلَوْلَا كَانَ مِنْ عَقْوَلِهِمْ أَنْ يَكُونُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ  
وَمَا كَانَ رَبُّكَ وَمَا كَانَ رَبِّكَ لِيَكَ - 00:24:07

وَلَوْلَا النَّاسُ أَمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَلَا يَزَالُونَ مُغْتَرِبِينَ إِلَّا مِنْ رَحْمَ رَبِّكَ وَلَذِكَ خَلْقُهُمْ. وَتَنْتَمْ كَلْمَةُ رَبِّكَ لَهُمْ لَانْ جَهَنَّمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسُ وَكَلَا نَقْصٍ  
عَلَيْكُمْ مِنْ عَمَّا يَنْقُصُ مَا نَبَتْ بِهِ فَؤَادُكُمْ وَجَاءُوكُمْ فِي هَذِهِ الْحَقِّ - 00:24:37  
وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُوكُمْ أَعْمَلُوكُمْ عَلَى مَكَانِتُكُمْ إِنَّا مُنْتَظَرُوكُوا إِنَّا مُنْتَظَرُوكُوا إِنَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَالِّي يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ. فَاعْبُدْهُ  
وَتَوَكُّلْ عَلَيْهِ. وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَنْ - 00:25:07